ARAB REGIONAL PLATFORM
FOR DISASTER RISK REDUCTION

Rabat 2021
Kingdom of Morocco

ORGANIZED BY
UNDRR

HOSTED BY

المنتدى الإقليمي العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث

من الخطر إلى الصمود: تسريع العمل المحلي للحد من مخاطر الكوارث

8-11 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

الرباط، المغرب

المجموعة العربية الطوعية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ والهجرة (الدول العربية)

بيان العمل الطوعي

المنتدى العربي الإقليمي الخامس للحد من مخاطر الكوارث

من الخطر إلى الصمود: تسريع العمل المحلي للحد من مخاطر الكوارث

8- 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 افتراضياً في الرباط، المملكة المغربية

المجموعة العربية الطوعية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ والهجرة (الدول العربية)

بيان العمل الطوعي

الديباجة

- إذ تسترشد باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام 1979، وإطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث لعام 2015، واتفاقية باريس بشأن تغير المناخ لعام 2015، والاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية لعام 2018، باعتبارها آليات يعزز بعضها البعض وتعزز وتحمي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في التأهب للكوارث والحد من المخاطر والاستجابة لها واستراتيجيات التخفيف من التغير المناخي والتكيف معه وأهداف التنمية المستدامة؛
- وإذ تلاحظ الاختلافات القائمة على النوع الاجتماعي (الجندر) في السبل التي يستعد فيها الرجال والنساء والفتيان والفتيات للمخاطر ويحدون منها، والسبل التي يتأثرون من خلالها بالكوارث والتغير المناخي والتدهور البيئي ويخففون منها ويتكيفون معها؛
- وإقراراً بأن هذه الاختلافات القائمة على النوع الاجتماعي من ناحية الآثار والمساهمة في البقاء على قيد الحياة راسخة في الأدوار والسمات ذات الطابع الجندري القائمة أصلا، والتمييز وعدم المساواة القائمين على الجنس والنوع الاجتماعي، والأشكال المتفاعلة الأخرى من التهميش مثل الوضع الاقتصادي، والعمر، والإعاقة، والأصل العرقي والإثنية، ووضع الهجرة، والجنسية، والموقع الجغرافي من بين جملة أمور أخرى، مع آثار غير متناسبة على النساء والفتيات؛
- ونظراً إلى أن هذه الاختلافات تتجلى بطرق متعددة في سياقات مختلفة لكن هناك قواسم مشتركة، تتجلى مثلاً عبر ارتفاع متوسط وفيات الإناث في الكوارث بما يشمل النساء المسنات، والنساء والفتيات اللواتي لديهن إعاقة واللواتي قد يتركن لمصيرهن بسبب الوصمة الاجتماعية والتصور السائد بأنهن أعباء؛ والآثار الاقتصادية على النساء والتي تعتبر أكبر من الآثار نفسها على الرجال؛ وزيادة أعباء العمل، والتعب، وخسارة الوقت والفرص المدرة للدخل بسبب الساعات الطويلة التي يتطلبها التنقل بحثا عن الغذاء والوقود والمياه؛ والاعتداء والعنف الجنسي والمنزلي؛ والمصاعب المتزايدة التي تواجه للنساء، وعلى نحو خاص النساء الحوامل والمسنات، والنساء والفتيات من ذوات الإعاقة، أثناء الانتقال إلى المآوي، والتهميش الأكبر على صعيد الوصول إلى الموارد المادية وغير المادية للإغاثة والتعافي وإعادة البناء؛ ونقص التمثيل في آليات صنع القرار.

- وإذ تجدد التأكيد على أن ذلك يؤثر مباشرة على قدرة النساء على الصمود وعلى التكيف مع الكوارث وتغير المناخ والتدهور البيئي؛

- وإذ تشدد على أن النساء والفتيات لسن مجرد ضحايا للكوارث والتغير المناخي والتدهور البيئي وإنما هن مستجيبات في الصفوف الأمامية وعناصر أساسية يجلبن مواردهن لتعزيز بقاء الأسرة والمجتمع وللتأهب والحد من المخاطر والتعافي والتكيف.

- وإقراراً بأن الفقرة 36 (أ) – ’1‘من إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث لعام 2015 تشير إلى أن مشاركة المرأة حاسمة لإدارة المخاطر وتصميم سياسات وخطط وبرامج للحد من مخاطر الكوارث وتنفيذها من أجل تعزيز قدرات النساء على التأهب وإيجاد سبل عيش بديلة بعد الكوارث؛

- وإقراراً بأن النساء والفتيات يتأثرن في حالات الكوارث بشكل مختلف وغير متناسب مقارنة مع الرجال والفتيان، وأنهن مستجيبات أولويات مبتكرات، وأن النساء والفتيات من مجموعة من الفئات المستبعدة هن الأفضل لتمثيل مصالحهن الخاصة والعمل مع الحكومات في جميع مراحل العملية السياساتية لضمان تناول الأولويات الخاصة بهن في صياغة وتنفيذ وتمويل ورصد وتقييم تدخلات الوقاية والتأهب والاستجابة. ويضمن ذلك تدخلات مصممة على نحو خاص والمساواة بين الجنسين وتمكين النساء ويزيد من الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث والاستجابة لها، والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، والتدهور البيئي؛

- وإقراراً بأن النساء يشكلن نصف السكان، وأكثر في بعض البلدان، بما يشمل فئات مختلفة من النساء وأولوياتهن في وضع وتنفيذ سياسات وخطط وبرامج جيدة الموارد تتناول الكوارث وتغير المناخ والتدهور البيئي سيساهمن بشكل قوي في التنمية المستدامة؛

- وإقراراً بأن الحد من مخاطر الكوارث والاستجابة لها، وتخفيف تغير المناخ والتكيف معه وحماية البيئة تتقاطع بين مختلف مجالات السياسات وتطلب تماسكا مقصوداً في السياسات وتعاون وتنسيق بين مؤسسات من قطاعات متعددة، بما يشمل وزارات/إدارات الزراعة والبيئة وإدارة الكوارث وآليات النساء الوطنية ومنظمات المجتمع المدني واختصاصيي الجندر في هذه المجالات؛

- ونظراً لأن التنقل البشري مكون أساسي من مكونات المخاطر والقدرة على الصمود وأن تدخلات التخفيف من تغير المناخ والتكيف معها الفعالة والحد من مخاطر الكوارث تقدم للمجتمعات خيار العيش حيث تتواجد، ونظراً مع ذلك إلى أن الكوارث، والأحداث الناجمة عن تغير المناخ والتدهور البيئي كانت مقترنة مع مجموعة من عمليات التنمية الأخرى ذات الطابع الجندري من العوامل الأساسية المسببة للهجرة؛

- ونظراً كذلك إلى أن النساء هاجرن في هذا السياق بشكل مستقل أو مع أسرهن كاستراتيجية للبقاء على قيد الحياة، وفي بعض السياقات هاجرت أعداد أكبر من الرجال وتركوا النساء والأطفال وراءهم؛

- وإقراراً بأنه مع مواجهة النساء تمييزاً غير متناسباً في جميع مراحل عوامل الهجرة تشمل نقص المعلومات قبل المغادرة، وعدم الوصول إلى التدريب قبل المغادرة، وامتلاكهن أصولاً أقل من الرجال ينبغي نقلها ما يجعلهن

معرضات لاستغلال وكلاء التجنيد والمتجرين وعبودية الدين، والتمييز في سوق العمل على شكل تراجع فرص العيش اللائقة.

التزامات العمل الطوعي (2021-2024)

يلتزم بيان العمل الطوعي الخاص بالمجموعة الطوعية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ والهجرة (الدول العربية) بدعم الحكومات في المنطقة بالطرق التالية:

جمع البيانات المراعية للنوع الاجتماعي والأبحاث والأدوات لوضع السياسات وتنفيذها

- دمج بيانات النوع الاجتماعي في قواعد البيانات الحالية ووضع قوائم مرجعية ومبادئ توجيهية لضمان تعميم النوع الاجتماعي في سياسات مخاطر الكوارث المناخية والهجرة التي يتم وضعها؛
- تقييم ومراجعة الاستراتيجيات القطرية الخمس التي وضعت في المنطقة من منظور جندري للحصول على فهم أفضل للخطوات الحالية المخطط لها وتحديد الفجوات؛
- إعداد دراسات حالة محلية وإقليمية تساعد في دمج المساواة بين الجنسين وأولويات النساء والفتيات في الاستراتيجيات والقوانين والخطط والميزانيات والبرنامج المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث، والتغير المناخي والهجرة وأهداف التنمية المستدامة؛
- استخدام المرافق وأنشطة البحث القائمة في مؤسسات الشركاء الأعضاء لدعم مسح المخاطر الذي يراعي النوع الاجتماعي بما يشمل مؤشرات لكل خطر كجز من خطة لتعزيز القدرة على الصمود يمكن مشاركتها مع الدول العربية.

تعزيز مشاركة النساء والفتيات في صنع القرار

- *يتمثل واحد من الأنشطة الرئيسية للمجموعة في المساهمة في مدخلات خطة العمل ذات الأولوية للفترة 2021-2024 الخاصة بالاستراتيجية العربية الإقليمية للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030 بحيث تتضمن التوصيات/المدخلات التالية من أجل تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار:*

  - ضمان ألا تركز خطة العمل والدعم المالي لتقييم الاستراتيجيات الحالية في بعض البلدان فقط على إدماج المخاطر البيولوجية لكن ينبغي أن يكون هناك تركيز على الفرص لمعرفة كيف يمكن دمج النوع الاجتماعي وأولويات النساء على صعيد تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث والهجرة.
  - وضع مبادئ توجيهية/قوائم مرجعية سياساتية لدعم تعميم النوع الاجتماعي في السياسات التي تركز على الحد من مخاطر الكوارث فيما يتعلق بتغير المناخ والهجرة.
  - تعزيز الحوار حول تغير المناخ والهجرة ومنظور النوع الاجتماعي لدعم الحكومات بالبيانات والمعرفة لدعم سبل التعامل مع هذه المسائل.
  - برامج تطوير القدرات لدراسات الاستراتيجيات القطرية الحالية ودعم أصحاب المصلحة حتى يتمكنوا من تطبيق وتنفيذ هذه الاستراتيجيات على الصعيدين المحلي والإقليمي؛

- وضع خطط عمل محلية تراعي النوع الاجتماعي مع تطوير القدرات وتخصيص الميزانية لتنفيذ هذه الخطط.
- المساهمة في دعم أنشطة تطوير القدرات بالاستناد إلى تقييم استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث التي تم وضعها في بعض البلدان العربية والتوصيات بالإجراءات المطلوبة ميدانياً لدعم إدماج الإجراءات التي تدعم النوع الاجتماعي والمناخ والحد من مخاطر الكوارث والهجرة.

تعزيز المناصرة والقدرات لتعميم المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة في تصميم السياسات وتنفيذها

- المشاركة في تنظيم ورش عمل/مؤتمرات عبر الإنترنت مع الحكومات الوطنية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين للتوعية وبناء القدرات من أجل تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين النساء في استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ والهجرة.
- بالتعاون مع الشركاء، إعداد أدوات وفيديوهات ورسوم توضيحية ومنتجات تواصل أخرى للتوعية من أجل الدعوة إلى تعميم المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة في تصميم السياسات وتنفيذها.
- وضع وتنفيذ برامج تدريب إقليمية لدعم تعميم حقوق المرأة في تصميم السياسات وتنفيذيها.
- المساهمة في وضع مناهج دراسية في الدول العربية

عمليات مجموعة أصحاب المصلحة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

- دعم أنشطة بناء القدرات لتوفير محتوى وأنشطة تدريبية كمجموعة جندرية وللتأكد من أن المقالات والتقارير الموجودة مترجمة إلى اللغة العربية حتى تكون متاحة لأصحاب المصلحة المختلفين.
- المساهمة في الحوار بشأن تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث والهجرة من وجهة نظر جندرية وتعزيز هذا الحوار من أجل دعم الحكومات بالبيانات والمعارف المطلوبة لوضع السياسات والاستراتيجيات.
- إدخال الاستجابة الجندرية بشأن الحد من مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية لبناء قدرات أجيال الشباب حول هذه القضايا.
- استكمال الأنشطة بين المجموعات الطوعية المختلفة ودمج النوع الاجتماعي في كافة أنشطة منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية.